

العنوان : مثل الوزنات.

- 10th story -

في قديم الزمان ، قرر رجل أن يذهب في رحلة إلى بلاد بعيدة. وقبل أن يغادر، نادى ثلاثة من عبيده وأوعز إليهم رعاية ممتلكاته. سوف أعطى لكل واحد منكم حصّة من ممتلكاتي . استثمروا بها بينما أنا مسافر. أعطى واحد منهم خمس وزنات، وآخر وزنتين ، وآخر وزنة. لقد أوكلت كل واحد منكم بعدد الوزنات حسب قدرة طاقته. فالآن، اذهبوا واعملوا بقدر استطاعتكم. فودّع السيد عبيده وغادر في رحلته.

الراوي

السيد

الراوي

السيد

الراوي



62Page

عندما غادر السيد، قام العبد الأول والثاني بالمتاجرة بوزناتهما ، لأنهما آمنا أنّه إن عملا بجد سيفرح سيدهما بهما. لقد ذهب العبد الأول واستثمر وزناته الخمس بجهد في المحاصيل الزراعية. كما عمل العبد الثاني بجد. يوم واحد، يومان ، شهر ، شهران ... مع مرور الوقت ، حصد ثمار عمله الشاق. حصل العبد الأول الذي حصل على خمس وزنات على خمس وزنات أخرى، بينما حصل العبد الثاني الذي حصل على وزنتين على وزنتين أخريين. لكن ماذا عن الثالث؟

الراوي



63Page

بعد بضعة أشهر ، عاد السيد أخيراً من رحلته الطويلة. جاء العبيد الثلاثة إلى السيد وأخبروه بما حدث أثناء غيابه فتحدث السيد إلى العبد الأول الذي ضاعف عدد وزناته.

الراوي

نعماً أيها العبد الصالح والأمين، كنتَ أميناً في القليل فأقيمك على الكثير. ادخل إلى فرح سيّدك.

السيد

لقد مدح السيد العبد الثاني أيضاً.

الراوي

نعماً أيها العبد الصالح والأمين. كنتَ أميناً على القليل فأقيمك على الكثير. ادخل إلى فرح سيّدك.

السيد



64Page

الراوي
كان السيد مسرورًا بإنجازات العبد الأول والثاني، ووعدهما بأن يقيمهما على الكثير.

الراوي
أخيرًا أتى العبد الثالث إلى سيده وقال له.
يا سيد ، لقد علمت أنك إنسان قاسٍ، تحصد من حيث لم تزرع وتجمع حيث لم تبذر. لذلك خفت وخرجت وأخفيت وزنتك في الأرض. انظر، هوذا الذي لك.
فغضب السيد منه.

الراوي
السيد
ماذا ؟! أيها العبد الشرير والكسول! عرفت أنني رجل قاسٍ. حسنًا، كان يجب عليك إيداع أموالى عند الصيارفة فعند مجيئي كنت سأستعيدها على الأقل مع الفائدة! فخذوا منه الوزنة وامنحوها لمن لديه العشر وزنات، وألقوا ذلك العبد البطال في الظلمة الخارجية.

الراوي
لقد فرح العبيدان اللذان عملا بجهد واستثمرا الوزنات مبتهجين بفرح سيدهم. لكن العبد الكسول الذي لم يبذل حتى أدنى محاولة فقد طرح خارجًا باكيًا.



65Page



66Page